خلال رعايته حفل تكريم رموز العمل الخيري في الكويت

صباح ناصر الصباح: سمو أمير البلاد نجح في تحويل الكويت إلى بلد كبير بعطائه

الشيخ صباح ناصر صباح الأحمد في كلمة خلال رعايته حفل تكريم رموز العمل الخيري في الكويت

الشيخ صباح ناصر الصباح متحدثا

رأى وكيل الديوان الاميري لشؤون الاسرة الحاكمة الشيخ صباح ناصر صباح الاحمد الصباح ان سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد نجح في تحويل الكويت من بلد صغير في مساحته إلى بلد كبير بعطائه وحاضن للقمم والمؤتمرات الاقتصادية والإنسانية الفاعلة في العالم.

وقال الشيخ صباح في كلمة خلال رعايته حفل تكريم رموز العمل الخيري في الكويت والذي أقيم في وقت متأخر من ليل أمس الجمعة في مجلس اللوردات البريطاني انه أمر يبعث على الفخر والاعتزاز أن تقام هذه الاحتفالية الطيبة في رحاب هذه المؤسسة البرلمانية العريقة.

وأعرب الشيخ صباح الناصر عن خالص شكره وتقديره لعضو مجلس اللوردات اللورد محمد الطاف شيخ لدعوته الكريمة للحديث عن جوانب الخبرة الإنسانية لدولة الكويت.

وأشار الى ان تتويج الامم المتحدة لسمو امير البلاد كقائد للعمل الإنساني ولدولة الكويت كمركز انساني عالمي جاء بفضل مبادرات سموه التاريخية ونظرته الاستراتيجية الثاقبة وتعاونه الوثيق مع المجتمع الدولي والمنظمات الدولية.

وعبر عن شكره وتقديره لسمو امير البلاد على دوره الرائد في قيادة مسيرة العمل الإنساني.

وذكر ان أهل الكويت جبلوا حكاما ومحكومين منذ القدم على حب الخير وتعظيم قيم التكافل والتراحم والبذل والعطاء وإغاثة الملهوف فلم تمنعهم قسوة الحياة وشظفها حينئذ من أن يقدموا كل عون ومساعدة لذوي الحاجات فكانوا أهل نجدة ومروءة.

وأضاف «ها هو شعب بلادي الأصيل يواصل العطاء بكل سخاء وإقدام في ظل الوفرة المالية والثروة النفطية وذلك برهان ساطع على تجذر حب الخير في نفوس أهل الكويت في أوقات الشدة والرخاء سواء بسواء».

واعتبر انه على هذا المنهج واصل أبناء الكويت المسيرة الانسانية فأسسوا العديد من الهيئات والجمعيات الخيرية الرسمية والأهلية ووصلت هذه المؤسسات بمشاريعها الإنسانية إلى مختلف أنحاء العالم.

واوضح ان المؤسسات الخيرية الكويتية تعمل وفق منظومة من اللوائح والقوانين والأدوات الرقابية التي تكفل وصول المساعدات إلى مستحقيها من دون أي تمييز على أساس العرق أو اللون أو اللغة أو الجنس أو الدين.

وأفاد بأن التجربة الانسانية الكويتية خبرة ممتدة عبر التاريخ فعلى مدى عشرات السنوات وهي تحرص على ترسيخ قواعد التنمية المستدامة وتقديم الدعم والقروض للمشاريع التعليمية والصحية والاجتماعية والتنموية في المجتمعات الفقيرة.

ولفت الى ان تجربة الكويت في العمل الإنساني تهدف الى مرضاة الله سبحانه وتعالى ثم خدمة الإنسانية حتى غدت الكويت واحدة من أهم الدول المانحة في العالم.

وتابع قائلا انه في الوقت الذي تجتاح العالم توترات وصراعات لا تكاد تتوقف وما تفضي إليه من ضحايا بالملايين يبرز الدور الإنساني الرائد لسمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد.

وبين ان سمو امير البلاد فتح أبواب دولة الكويت على مصراعيها لاستضافة العديد من المؤتمرات الدولية الاقتصادية والمانحة للدول الفقيرة والمنكوبة مشيرا الى انه من أبرز هذه الأعمال استضافة الكويت مؤتمر إعادة إعمار وتنمية شرق السودان في عام 2010 والذي بلغت تعهداته 5ر3 مليار دولار منها 550 مليون دولار تعهدات كويتية فيما بلغ إجمالي تعهدات مؤتمر المنظمات غير الحكومية الذي احتضنته الكويت أيضا لنفس الهدف 120 مليون دولار.

وقال ان الكويت استضافت ثلاثة مؤتمرات دولية مانحة متتالية لدعم الوضع الإنساني في سوريا ودول الجوار وبلغت تعهداتها نحو ثمانية مليارات دولار.

واشار في هذا السياق الى مشاركة الكويت في رئاسة ورعاية المؤتمر الرابع الذي عقد في العاصمة البريطانية لندن لدعم سوريا والذي بلغت تعهداته 10 مليارات دولار وبلغ نصيب دولة الكويت وحدها من هذه التعهدات 6ر1 مليار دولار.

وذكر ان قيمة تعهدات المنظمات غير الحكومية بلغت خلال المؤتمرات الأربعة الموازية التي استضافتها دولة الكويت نحو 6ر1 مليار دولار بالإضافة إلى مبادرات كويتية عديدة لإغاثة ضحايا الزلازل في باكستان وتركيا ومنكوبي المجاعة والتصحر في الصومال.

ولفت الى انه تساميا على جراحات الماضي احتضنت دولة الكويت في شهر فبراير الماضي المؤتمر الدولي لإعادة إعمار العراق بمشاركة عشرات الدول والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة والبنك الدولي وبلغت تعهداته نحو 30 مليار دولار من أجل إعادة إعمار المناطق المتضررة من الحرب ضد ما يسمى تنظيم الدولة الاسلامية (داعش).

واكد ان الكويت تعهدت خلال المؤتمر بملياري دولار من اجمالي هذه التعهدات التي جاءت على شكل قروض وتسهيلات ائتمانية واستثمارات وفي السياق نفسه بلغت تعهدات مؤتمر المنظمات غير الحكومية 337 مليون دولار والتي ستوجه الى تمويل برامج إنسانية ايوائية واغاثية وتعليمية وصحية.

من جانبه وصف عضو مجلس اللوردات البريطاني اللورد محمد الطاف شيخ دولة الكويت بأنها «قوة عظمى» في مجال العمل الخيري والإنساني لما تعرف به من مبادرات عالمية لمساعدة الشعوب التي تعاني كوارث مختلفة.

وأشاد اللورد شيخ بسخاء سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ودوره الرائد ليس فقط في دعم المبادرات الخيرية بالجهد والمال بل من خلال تشجيع باقي دول العالم على المساهمة في جهود رفع المعاناة عن الشعوب المتضررة من الكوارث الانسانية.

ولفت في هذا الصدد الى قرار الامين العام السابق للأمم المتحدة بان كي مون عام 2014 تسمية سمو الأمير قائدا للعمل الإنساني في حفل كبير معتبرا أن ذلك يعد أكبر اعتراف بعطاء سمو الأمير وسخاء الشعب الكويتي كله.

وأشار إلى أن الكويت تزخر بعدد كبير من المنظمات والجمعيات الخيرية التي لها باع طويل في العمل الإنساني وإسهامات خيرية في شتى أصقاع العالم معربا عن تقديره الكبير لكل الكويتيين الذين شملوا بكرمهم وعطائهم البشرية جمعاء دون تمييز ديني أو عرقي.

ومن جانب آخر أشاد اللورد شيخ بعمق العلاقات البريطانية – الكويتية على كل المستويات السياسية والاقتصادية والعسكرية وفي مجال التعليم والثقافة والصحة والتجارة.

بدوره اكد رئيس مؤسسة (عبدالعزيز سعود البابطين) الثقافية عبدالعزيز البابطين ان الدين الإسلامي الحنيف يدعو إلى التسامح والمحبة ومساعدة الآخرين.

وقال البابطين في كلمة له ان دولة الكويت ممثلة بشقيها الرسمي والشعبي لا تزال تقدم الخير للجميع دون النظر إلى الدين أو العرق أو اللون.

واضاف ان مؤسسة (عبدالعزيز سعود البابطين) الثقافية قدمت مساهمات قيمة في بريطانيا ابرزها كرسي (لوديان) للغة العربية الذي تأسس عام 1636 بمبلغ يؤمن استمرارية نشاطه في المستقبل وهو من من اهم واقدم الكراسي التي اتاحت للغة العربية الوصول الى جامعة اكسفورد العريقة.

ولفت الى ان العلاقات الكويتية – البريطانية من أوثق العلاقات السياسية وأقدمها في الجزيرة العربية مشيرا الى ان بريطانيا قدمت خبراتها في مختلف العلوم والصناعات وتخطيط المدن والاقتصاد فكانت نهضة الكويت وارتقاؤها واستقلالها بالتعاون معها.

أما سفير دولة الكويت لدى المملكة المتحدة خالد الدويسان فأكد أهمية الدور الإنساني الذي تؤديه الجمعيات الخيرية الكويتية لمساعدة الفقراء والمحتاجين في مختلف أنحاء العالم بما يعكس الوجه المشرق لدولة الكويت.

وفي ختام الاحتفالية قام عضو مجلس اللوردات البريطاني اللورد محمد الطاف شيخ بتقديم هدية تذكارية لراعي الحفل الشيخ صباح ناصر صباح الاحمد.

وشهد الحفل توزيع الشيخ صباح الناصر دروعا تذكارية على المشاركين ومن ابرزهم الشيخ الدكتور خالد المذكور وممثل عن المرحوم عبدالرحمن السميط والدكتور عادل عيسى اليوسفي.

كما كرم الشيخ صباح الناصر المرحوم جاسم الخرافي حيث تسلم الجائزة بالنيابة عن أبنائه انور جاسم الخرافي وتم تكريم المرحوم مبارك الحساوي وتسلم الجائزة بالنيابة عن أبنائه عبدالعزيز الحساوي.

وتم تكريم المرحوم عبدالله علي المطوع وتسلم الجائزة بالنيابة عنه ابنه عبدالاله وايضا تم تكريم ممثل جمعية النجاة الخيرية الدكتور رشيد الحمد والجمعية الكويتية للعمل الإنساني وجمعية الرحمة العالمية.

وكرم الشيخ صباح أيضا امرأتين كان لهما دور بارز وإسهامات في العمل الخيري هما معالي العسعوسي وحنان القطان.

اختتام فعاليات أسبوع المرور الخليجي «حياتك أمانة»

الجلال: «الداخلية» تسعى إلى تقليص عدد الإصابات والوفيات الناجمة عن الحوادث المرورية

العقيد إبراهيم الجلال

جانب من فعاليات أسبوع المرور الخليجي

اختتمت يوم الخميس الماضي فعاليات أسبوع المرور الخليجي الذي انطلق الأحد 11/3/2018 تحت شعار «حياتك أمانة».

وأوضح رئيس لجنة أسبوع المرور الخليجي العقيد إبراهيم الجلال أن الفعاليات المرورية كانت متنوعة وتحاكي فئات عمرية مختلفة، لافتا الي ان الحملة والتي تم الاعداد لها منذ نوفمبر 2017 انطلقت لتكثيف التوعية المرورية لمستخدمي الطرق وليس لتحرير المخالفات.

وأكد العقيد الجلال أن تقليل نسبة الحوادث والوفيات والإصابات المرورية يأتي أولا بقرار من قائد المركبة وبمدى التزامه بالقواعد المرورية.

وأشار الى أن الفعاليات انطلقت بتوزيع ميداني لبروشورات توعوية بعدة لغات على قائدي المركبات من مواطنين ووافدين بجميع المحافظات.

وذكر أن حديقة الشهيد شهدت انطلاقة متميزة وتعاون لافت بين قطاع المرور مع وزارة التربية تمثل في اقامة مسابقات ومحاضرات في جميع المراحل التعليمية.

كما تضمنت الفعاليات إقامة بوثات في مجمعات مختلفة حيث تم تقديم التوعية بشكل ابتكاري يساهم في اهتمام رواد المجمعات بالقضية المرورية ونشر التوعية المرورية من خلال المشاركة في مباراة العربي والقادسية

حيث ان الرياضة اصبحت تمثل شريحة كبيره من المجتمع مؤكدا أن الحملة التوعوية لأسبوع المرور لاقت استحسان المواطنين والمقيمين.

وبين أن الحفاظ على الأرواح والممتلكات هو الهدف الأول لعمل الإدارة العامة للمرور طوال العام.

وقدم العقيد الجلال كل الشكر لجميع الرعاة والمشاركين في المساهمة في نجاح أسبوع المرور، موضحا أن الشراكة المجتمعية والمساهمة في نشر الوعي المروري من أهداف اسبوع المرور.

واشاد بتميز الادارة العامة للعلاقات والاعلام الامني ونجاحها في رسم خطة توعوية لأسبوع المرور بمختلف الجوانب والادوات الإعلامية.

وقال ان القضية المرورية محط اهتمام القيادة العليا بوزارة الداخلية، مبينا انه تم توفير كافة الامكانيات لتحقيق الهدف المنشود المتمثل في تقليص عدد الوفيات والاصابات الناجمة عن الحوادث المرورية.

تتمات

الصبيح

وأكدت الصبيح حرص (الشؤون) على تنظيم العمل الخيري الكويتي وعدم السماح بأي حال من الاحوال لتشويهه بما يؤثر على سمعة الكويت في المحافل الدولية.

وبينت ان (الشؤون) حريصة على أن تصب أموال المتبرعين في مشروعات خيرية لمساعدة المحتاجين في الكويت وشتى انحاء العالم مما كان له أكبر الاثر في منح منظمة الامم المتحدة دولة الكويت لقب مركز العمل الانساني ومنح سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لقب قائد العمل الانساني.

وأفادت بأن الاحصاءات الصادرة عن (الشؤون) تؤكد ان اجراءات تنظيم العمل الخيري ساهمت في زيادة ايراداته حيث ارتفعت من 14 مليون دينار الى اكثر من 40 مليون دينار خلال السنوات القليلة الماضية وفقا لتقارير مشاريع جمع التبرعات خلال شهر رمضان في تلك السنوات.

وأوضحت ان (الشؤون) منعت الجمع النقدي للتبرعات وجعلته عن طريق الاستقطاعات البنكية كما نظمت جمع التبرعات في المساجد بالتعاون مع وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية مجددة تأكيدها على احترام القانون وتطبيقه على الجميع.

برنامج عمل

واشارت وثيقة برنامج العمل الى ان الأولويات الحكومية خلال الفترة القادمة ابرزها : تطبيق مبدأ الكفاءة والأداء في تعيين وترقية القياديين ما تطبيق مبادئ المحاسبة والجزاء والثواب ، وترشيد وتحقيق نظام تعويضات ومرتبات عادل لجهاز العاملين في الدولة.

وعن الإصلاح الهيكلي الاقتصادي و الإستدامة الاقتصادية والمالية اكد برنامج العمل سعي الحكومة إلى وقف الهدر الجاري وترشيد المصروفات ، وتنويع مصادر الدخل و تنفيذ المشاريع الاستراتيجية عن طريق القطاع العام وتحويلها الى القطاع الخاص من خلال هيئة الشراكة بين القطاعين العام والخاص واعادة النظر في منهجية عمل وتطوير أداء هيئة تشجيع الاستثمار المباشر وهيئة مشروعات الشراكه بين القطاعين العام والخاص .

وتضمن برنامج العمل تفعيل الخصخصة بكافة أنواعها (التملك و المشاركة و الادارة) وتأهيل المشروعات العامة للتخصيص .

ونص البرنامج على تطوير المنطقة الشمالية (مدينة الحرير والجزر وميناء مبارك) باعتباره من اهم المشاريع التنموية ويتطلب المشروع إقرار نظام قانوني متكامل بالاستفادة من تجارب إقليمية ودولية مماثلة وبما لا يمس سيادة البلاد وثوابتها الراسخة .

واشار البرنامج الى السعي لتحقيق التكامل بين اقتصاديات دول الخليج من خلال مشروع السكك الحديدية.

وتضمن البرنامج إعادة هيكلة وتنظيم سوق العمل الكويتي بتقليص حجم القطاع العام وتشجيع الشباب الكويتي للتوجه الى العمل في القطاع الخاص وأن يتم استقدام العمالة ذات الكفاءة العالية والقيمة المُضافة وربط مخرجات التعليم باحتياجات سوق العمل .

المعارضة

وباتت تسيطر على أكثر من سبعين في المئة من مساحة الغوطة الشرقية. وبعد حصار استمر خمس سنوات، فتحت قوات النظام ممرا خرج منع أكثر من اربعين الف مدني خلال الايام الثلاثة الماضية بدوا مرهقين ويعانون من آثار الجوع والارهاق والخوف.

وصباح السبت، قُتل أكثر من 30 مدنيا في قصف جوّي على مدينة زملكا في الغوطة الشرقية التي تستهدفها قوات النظام السوري بهجوم عنيف يهدف الى استعادة آخر معقل لمقاتلي المعارضة قرب العاصمة، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

ولم يتمكن المرصد من تحديد ما اذا كان طيران تابع للنظام السوري أو للطيران الروسي نفذ هذه الغارات.

روسيا

ووصف البيان هذا التحرك بأنه يأتي ردا على «الاجراءات الاستفزازية والاتهامات غير المبررة» التي وجهتها بريطانيا لروسيا على خلفية محاولة اغتيال جاسوس روسي مزدوج.

كما حذر البيان من ان «روسيا تحتفظ بحقها في الرد على اي اجراءات غير ودية قد تتخذها بريطانيا ضد المصالح الروسية في المستقبل».

وكانت بريطانيا قد اعلنت قبل يومين قرارا بطرد 23 دبلوماسيا روسيا بعد ان اتهمت موسكو بالوقوف وراء محاولة اغتيال الجاسوس المزدوج وابنته.

يذكر أن الشرطة البريطانية عثرت في الرابع من مارس الجاري على الجاسوس المزدوج السابق سيرغي سكريبال وابنته يوليا فاقدي الوعي في حديقة عامة بعد أن تناولا الغداء وتعرض الشرطي الذي وصل اليهما اولا الى تسمم ادخله العناية المركزة لكنه استعاد وعيه بعد يومين.

واتهمت بريطانيا روسيا بالوقوف وراء هذه المحاولة ولجات للتصعيد ضد موسكو من خلال ابعاد 23 دبلوماسيا روسيا وتجميد بعض الاصول الروسية في بريطانيا اضافة الى مقاطعة الحضور الرسمي لبطولة العالم لكرة القدم. وكان سكريبال عقيدا في الاستخبارات العسكرية الروسية وحكم عليه عام 2004 بالسجن لمدة 13 عاما بعد ادانته بالجاسوسية لصالح الاستخبارات البريطانية وفي عام 2006 افرج عنه في صفقة تبادل جواسيس مع روسيا وحصل على اثرها على اللجوء السياسي في بريطانيا.